

## تركيا تكمل صفقة شراء أربع منظومات "أس-400" مع روسيا



الأربعاء 27 ديسمبر 2017 12:12 م

كشفت روسيا عن أنها أكملت صفقة تصدير منظومة الدفاع الصاروخية "أس-400" مع تركيا، وهي الصفقة التي تثير حفيظة دول أوروبية

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية، عن المدير العام لمؤسسة "روستيخ" الروسية لتصدير المنظومات الدفاعية، سيرغي تشيميزوف، قوله، الأربعاء، إن تركيا اشترت أربع منظومات "أس-400" من روسيا مقابل 2.5 مليار دولار، و 55 في المئة من قيمة العقد هو ائتمان روسي

وقال تشيميزوف: "بقي فقط الموافقة على الوثائق النهائية، أستطيع أن أقول، إن 45 في المئة من إجمالي قيمة العقد سيسددوه سلفة، و 55 في المئة من قيمة العقد هو قرض روسي".

وأعلن الشركة الروسية تخطط البدء بالتوريد في آذار/ مارس 2020.

يشار إلى أن هذه الصفقة أثارت حفيظة حلف الناتو، وسبق أن كشف مسؤول كبير في الناتو عن الأسباب التي يجب أن تمنع تركيا من إكمال صفقة منظومة الدفاع الصاروخي الروسية المتطورة "أس-400".

وهدد الجنرال بيتر بافل، رئيس اللجنة العسكرية للناتو، في تصريحات صحفية، بأن "عملية شراء هذه المنظومات الروسية، التي تخطط السلطات التركية لشرائها، قد تستبعد إمكانية انضمام أنقرة إلى النظام الموحد للدفاع الجوي الخاص بالحلف".

وأشار بافل إلى المخاوف التي يثيرها نصب المنظومة الروسية في تركيا، لافتا إلى أنه حتى لو لم تكن أنظمة الدفاع الصاروخي التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي متكاملة مع أنظمة أس-400، فإن وجودها في تركيا "يخلق تحديات لمعدات الحلف، التي يمكن نشرها على أراضي ذلك البلد".

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أعلن توقيع عقد مع روسيا لشراء منظومة صواريخ "أس-400" الدفاعية، في عقد هو الأكبر بين البلدين

والمنظومة الروسية قادرة على تدمير أهداف من مسافات بعيدة، يصل عدد الأهداف التي بإمكانها تتبعها في وقت واحد إلى ثلاثمئة، ويبلغ مدى تدمير الطائرات ما بين ثلاثة كيلومترات و240 كيلومترا، بإمكانها تدمير جميع أنواع المقاتلات، واعتراض الصواريخ المجنحة، زود الجيش الروسي بها منذ 2007.

